علامة العلة في حجاب الدماغ ويخاف منه على العليل البرسام ان
لم يتدارك ويختلف موضع الوجع في عضل صدغه فقط ومنهم من
يحس الوجع بربع من عضل الصدغ مسافة كثيرة وبعضهم يحدث الوجع
فيهم في الغشاء المحيط بقحف الرأس وهو حجاب الدماغ ويحس الجلد ايضا
يبرأ من الوجع والبخارات في هؤلاء يتصعد اما في الشريانين واما في
الاوردة مرة من خارج القحف ومرة من داخل قال ان ذكرنا متى احدث
الشقيقة ونزل العين يظلم منها فينبغي ان يبادر الى سل الشريانين والاو
... راو ذهاب البصر وسبب العلة اما مواد حارة مثل الدم والصفراء
واما مواد باردة نحو البلغم والسوداء واما نفس بخارات غليظة
فعلامة الحارة منها شدة الصداع وسخونة ملمس الشق وسكون
الى الاشياء الباردة وعلامة الباردة منها عدم الحرارة في الشق اذا لمس
التاذي بالاشياء الباردة وان يكون الوجع اطول زمانا واكثر امتدادا
وقد ذكرنا انواع العلاجات في باب الصداع في البيضة وهو الصداع
القوي الدائم المشتمل على الرأس كله والفرق بين هذه وبين الشقيقة
ان ثم يتصاعد المادة الى احد الشقين وههنا يتصاعد الى الشقين
جميعا وهذا الوجع اما يحدث في الغشاء المجلل لقحف الرأس من خارج
واما في الغشائين اللذين تحت قحف الرأس فوق الدماغ ويحدث
ايضا اما بانفراد واما باشتراك فالذي يحدث بانفراد هو الذي يتولد
في الغشاء والذي يحدث باشتراك هو الذي يحدث باشتراك

هو الذي

هو الذي يصعد من المعدة والوقوف على ان الوجع في الغشاء الذي
في الدماغ من ان العليل يحس كان في عينيه يجذب الى داخل فان لم
يبلغ الوجع الى قعر العينين فان الوجع في الغشاء الذي فوق القحف فان
سكن الوجع مرة وهاج اخرى فالسبب في المعدة وبالعكس وسبب العلة
اما اخلاط حارة واما اخلاط باردة واما بخارات غليظة ونوع
العلاجات ما مر في باب الصداع الا ان العلاج في هذا الموضع ينبغي
ان يكون اقوى وادوم لاجل غلظ المادة واما يقوي الرأس
والدماغ من الغذاء وغيره فالمسك والفراخ بخاصية فيها والالباب
كلها والدسومات الكثيرة والشراب كله ضار بالدماغ و
العصب وكذلك الخل ومما يضر بالدهن الكزبرة والتفاح الحامض
بخاصية فيه وادمان السكر وكثرة الفكر والهم والغم ومما يوافق
الدماغ من الاغذية لحم الدجاج بخاصية فيه يزيد في جوهر الدماغ و
يقويه ويشد العقل وحسو مرقه ينفع من جميع السموم المشروبة
ومما يذكي الفهم فراغ القلب والسرور واخذ الكندر والفلفل والمذكورة
والوج والزنجبيل والسعد واجتناب التخم وتعاهد الدراسة
والحفظ فان ذلك رياضة الذهن وكذلك الاذن حل ما يزيد في الحفظ
ومما ينقي الدماغ من الادوية المفردة فالصبر وشحم الحنظل والاسطوخوس دوس
وكذلك شم الكندر والفلفل والكمون والشونيز والمرزنجوش و
السدد والدوار سبب هذا المرض انحصار بخارات في اجواف